ورثه المال فصار ماله لصدقه مال الميت من بعد
تسليمه اليه وقبضه ويكون عونا للذي استهلك المال من
الورثة اذا كان دفعه اليهم على وجه الحمل لا على التعمد
للاتلاف وان كان علم ما يلزمه في دفعه المال الى الورثة
ثم دفعه اليهم فذلك يرجع منه وكذلك الاهل الدين والدين
لازم له في نفسه ○ وسألته عن رجل قتل ولم يترك عصبة
ولا قرابة وله ذوو ارحام فقلت هل لذوي الارحام ان يقتلوا
قاتله وهل الرجال والنساء منهم مستوون في العفو والقصاص
وهل لمن له القتل ان يقتل قاتله ام لا قال محمد بن يحيى رحمه
الله عليه من ورث الدية كان ولا يقتل وامرأة المرأة فليس
لها ان تقتل لانها ليست من اولياء المقتول الا ان تكون من
ذوي ارحامه الذين يرثونه اذا عدم عصبته وقد اختلف
قوم الروح من المنوات في الدية ولم يجعلوها من المتروكات
وان كان امام كافرا هل يكفر في القتل ما يوقعه
الله عز وجل له ○ وسألته عن رجل حلف انما ما كنت
تصدق ما تملك ونحو هذا كثيرا ذكرها عند ما حلف تحنث
في الايمان كلها ولم يكفر واحدة منها فقلت هل يجوز له ان
يكفر عن ايمانه بسبب ماله امر الله عليه ان يخرج خمسه

على ما حلف قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه اذا حلف رجل يصد
ق ماله فقد علم من ما كان يقول القسم رحمه الله عليه وذلك
من اجراح السلف للمساكين كان يقول هذا رحمه الله عليه
ورضوانه ○ وسألته عن رجل احرم بحج من وصي رجل مي
ت عنه فخرج حتى صار في بعض الطريق فاصابه مرض شديد ا
شرق منه على الموت وقد انقطع النفقة فقلت هل يد
فع ما في الحج الى الرجل فيحج به عن صاحبها ام يوصي برده الى من
دفعه اليه امر كيف يعمل وقلت هل يحب على الرجل ان يعاد ا
يرد عنه ما استهلك من الحج ام لا قال محمد بن يحيى رحمه ا
لله عليه اذا اصاب هذا الرجل عرض من اعراض الدنيا
تسعه من الحج حتى له ان يرجع فاذا اراد عنه خرج حاجا و
ان اتلف ما كان في يده وماب قبل ان يؤدي الحج كان يوجد
من ماله ○ وسألته عن الحاج اسم حجه اذا لم يحسن من الدعا
الا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ○ قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه اذا احرم الحاج و
نسيا وكان وقوفه في الموقف وايام الحمار وكان كلوا
في النار وموعدنا ما احسن ولحسن ما نفسد الاحرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)